
تقرير بشأن البنود التشغيلية التي نوقشت خلال مشاورات المجلس التنفيذي في 28 أبريل/نيسان

الوثيقة: EB 2025/144/R.18

بند جدول الأعمال: 12

التاريخ: 12 مايو/أيار 2025

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للعلم

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى الإحاطة علما بالقرير.

الأسئلة التقنية:

Enika Basu

كبيرة المستشارين التقنيين لنائب الرئيس المساعد
دائرة العمليات القطرية
البريد الإلكتروني: e.basu@ifad.org

Donal Brown

نائب الرئيس المساعد
دائرة العمليات القطرية
البريد الإلكتروني: d.brown@ifad.org

تقرير بشأن البنود التشغيلية التي نوقشت خلال مشاورات المجلس التنفيذي في 28 أبريل/نيسان

أولاً- مقدمة

- 1 اجتمع المجلس التنفيذي بصيغة مختلطة، في 28 أبريل/نيسان لإجراء مشاورات بشأن مجموعة من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية المقدمة ليستعرضها المجلس عبر الإنترن特، ويشأن المشروعات/البرامج المقدمة للموافقة عليها في دورة المجلس التنفيذي في مايو/أيار. وعقدت المشاورات لتمكين الدول الأعضاء من المشاركة في مناقشة متعلقة بشأن البنود قبل استعراضها خلال دورة المجلس التنفيذي. وتحمّل المشاورات التعليقات الكتابية الفردية التي تبادلتها الدول الأعضاء مع الأفرقة القطرية التي تقام بدورها رودا كتابية عليها.
- 2 وشملت البنود التي نوقشت خمسة مشروعات استثمارية (أنغولا وبنغلاديش والكامبوديا وكوستاريكا وإثيوبيا)، وثلاثة برامج لل فرص الاستراتيجية القطرية (بنن وجمهورية مولدوفا وتركيا) ومنحتين للقطاع الخاص. وجاءت منحتا القطاع الخاص لدعم المبادرات في قيرغيزستان وطاجيكستان في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا.
- 3 حضر الدورة ممثلون عن 18 دولة عضوا في المجلس التنفيذي¹ إلى جانب ممثلي من ثمان دول أخرى.² وأخذت بعض الدول الأعضاء الأخيرة الكلمة للتحدث خلال مناقشة برامج الفرص الاستراتيجية القطرية والمشروعات الخاصة ببلدانها.
- 4 وترأس المشاورات نائب الرئيس المساعد لدائرة العمليات القطرية، وحضرتها المديرة الإدارية لمكتب التنفيذ التقني ومدير الشعب ذات الصلة، والمديرون القطريون، والموظفو التقنيون الرئيسيون للمشروع، وسكرتيرة الصندوق، وموظفو آخرون من الصندوق. وتضمنت المشاورات جلسة صباحية وأخرى بعد الظهر.
- 5 وطرح المندوبون استفسارات وقدموا تعقيبات استراتيجية وتقنية إلى الأفرقة. وبينما كان المندوبون مؤيدین لجميع المشروعات وبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية المقدمة، فقد أعربوا عن قلقهم بشأن بعض المصطلحات التقنية المستخدمة في الوثائق. وأشارت الإدارة إلى أن الوثائق سيجري استعراضها لضمان استخدام المصطلحات التقنية الصحيحة وسيعاد نشرها على المنصة التفاعلية للدول الأعضاء قبل دورة المجلس التنفيذي المقبلة. وشملت المسائل الأخرى التي نوقشت خلال المشاور ما يلي:
- الاستدامة. طلبت بعض الدول الأعضاء توضيحات بشأن خطط الاستدامة للمشروع في كوستاريكا.
 - وأوضحت الإدارة أن الصندوق يعمل على تعزيز المؤسسات المجتمعية وتيسير الشراكات مع القطاع الخاص المحلي لضمان استدامة المشروعات الاستثمارية على المدى الطويل. وأشار أعضاء آخرون إلى أن الاستدامة سُتضمن من خلال نهج المشروع الموجه نحو النتائج والشعور القوي بالملكية من جانب الحكومة، وهو ما يتضح من مستوى مشاركتها العالي.
 - القطاع الخاص. على نحو مماثل، سألت الدول الأعضاء عن كيفية تعزيز مشروعات الصندوق السيادية لمشاركة القطاع الخاص من خلال استثماراته، في سياق استراتيجية الصندوق التشغيلية بشأن القطاع الخاص. وأوضحت الإدارة أن أغلبية الاستثمارات السيادية للصندوق، ولاسيما مشروعات سلاسل القيمة، تشمل بالفعل القطاع الخاص. وتمثلت أولوية الصندوق فيما يتعلق بعملياته غير السيادية

¹ حضر ممثلو المجلس التنفيذي من أنغولا والنمسا وبلجيكا والبرازيل والكامبوديا وكندا والصين وفنلندا وفرنسا وألمانيا وإندونيسيا واليابان والمكسيك وملكة هولندا والسويد وسويسرا والمملكة المتحدة وجمهورية فنزويلا البوليفارية..

² بنغلاديش وبنن والكونغو وكوستاريكا وإثيوبيا ولوكسمبورغ وجمهورية مولدوفا وتركيا.

في بناء حافظة تكمل برنامج الصندوق للاستثمارات السيادية.

- الاستهدف الشامل. رحبت الدول الأعضاء بالتركيز القوي على الإدماج الاجتماعي في جميع المشروعات، لا سيما فيما يتعلق بالشباب والنساء، وشجعت على وضع تعريف أوضح للقيمة المضافة للصندوق. وسلطت الإدارة الضوء على استخدام الصندوق لخطط العمل الجنسانية والمساعدة التقنية المتمايزة، فضلاً عن استخدامه لبيانات مواطن الضعف الوطنية لزيادة تحسين الاستهداف. وتضمنت العديد من المشروعات أهدافاً محددة لمشاركة الشباب والنساء، والاستثمار في التدريب المهني وريادة الأعمال، والتركيز على تمكين المرأة من خلال الوصول إلى التمويل والأدوار القيادية والتكنولوجيات الذكية مناخياً.
- أنغولا. اعترفت الإدارة عن التأخير في نشر الوثيقة. وبما أن هذا البرنامج كان أول برنامج تكيف متعدد المراحل للصندوق، فقد خضع لمزيد من التدقيق لضمان جودة التصميم والتوثيق. وستقوم الإدارة بالرد على أي تعليقات مكتوبة مقدمة من الدول الأعضاء قبل دورة المجلس التنفيذي.
- كوستاريكا. أعربت الدول الأعضاء عن تقديرها للشرح الذي قدمته كل من الإدارة والحكومة بشأن الأساس المنطقي لإعادة المشاركة مع كوستاريكا والأهمية الاستراتيجية لهذا المشروع المحدد.
- برامج الفرص الاستراتيجية القطرية. طلبت الدول الأعضاء تعزيز تقييم الهشاشة واستراتيجية التخفيف من المخاطر في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لبين. وقد تعهدت الإدارة بمعالجة هذا الجانب، كما ستتضمن تحديد النساء والشباب كمجموعات مهمة في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية بدلاً من تصنيفهم كأقليات، على أن تُعطى لهم الأولوية في المشروع.
- وبالنسبة لتركيا، أعربت الدول الأعضاء عن تقديرها لجودة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية. وأشارت استفتارات بشأن توقعات نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي وتراجع مشاركة المرأة في قطاع الزراعة. ورداً على ذلك، أوضحت الإدارة أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للبلدان التي تتجاوز عتبة الدخل المؤهل للدخول في مناقشات التخرج تعتبر "وثائق حية"، وأن البيانات تخضع لاستعراض دورياً كجزء من التحديثات السنوية وعمليات استعراض منتصف المدة/الإنجاز.

ثانياً- موجز المقترنات والمناقشات

الف- آسيا والمحيط الهادئ

بنغلاديش - مشروع تعزيز القدرة على الصمود في وجه الظواهر المناخية وتعزيز سبل العيش (EB 2025/144/R.2/Rev.1)

- 6 أقرت الدول الأعضاء بتركيز المشروع على القدرة على الصمود في وجه الظواهر المناخية وتتوسيع سبل العيش في المناطق الضعيفة في وجه الظواهر المناخية، مشيدة بنهجه المتكامل وتركيزه على النساء والشباب والحلول القائمة على الطبيعة ونظم الإنذار المبكر. ونصحوا بمعالجة العدالة المناخية وتعزيزات المجتمع المحلي وديناميات تدفق المياه أثناء التنفيذ، وطلبوا توضيح الفوائد التي يجنيها المزارعون ومحظوظ التدريب.
- 7 وأكد الصندوق أن هذه الجوانب ستدمج من خلال أدوات التقييم الريفي التشاركي والبناء الذي يقوده المجتمع المحلي. وسيغطي التدريب المهني الزراعة والمهارات الأخرى، بما في ذلك الميكانة وتطوير المؤسسات. وأوضح الصندوق أيضاً أن استدامة البنية التحتية ستديرها الإدارة الهندسية للحكومة المحلية، باتباع بروتوكولات الصيانة الوطنية.

باء- أفريقيا الشرقية والجنوبية

أنغولا - البرنامج التكيفي المتعدد المراحل – المرحلة الأولى: برنامج التنمية المستدامة لمزارعي الكفاف الأسريين (EB 2025/144/R.3/Rev.1)

8- لم يُيدِّأ أي اعتراضات على هذا المشروع؛ ومع ذلك، أُشير إلى التأخير في تقديم الوثائق. وأوضح الصندوق أن ذلك يُعزى إلى كونه أول برنامج تكيفي متعدد المراحل يُقدم إلى المجلس التنفيذي. وطلبت الدول الأعضاء أيضاً توضيحات بشأن كيفية تقديم مساهمات المستفيدين من أجل التدريب وتنمية سلسلة القيمة.

إثيوبيا: مشروع قرية سبل العيش على الصمود في الأراضي المنخفضة – المرحلة الثانية (EB 2025/144/R.4/Rev.1)

9- أعربت الدول الأعضاء عن تقديرها للنجاح المتعدد القطاعات الذي اتبّعه المشروع، وتركيزه على بناء القدرة على الصمود والروابط السوقية، والدعم الشمولي للمجتمعات المحلية الرعوية والزراعية الرعوية، والشراكة مع البنك الدولي. وكان لدى الدول الأعضاء أسئلة بشأن مسائل مثل هدف الري المنخفض، والمشاركة في تمويل الكربون، وفجوة التمويل البالغة 10.76 مليون دولار أمريكي، والموازنة مع استراتيجية الصندوق التشغيلية بشأن القطاع الخاص.

10- وأوضح الصندوق أن المشروع يركّز على إدارة المراعي، مع معالجة تمويل الري والكربون على نطاق أوسع من خلال استثمارات أخرى. وسيدعم المشروع جميع المكونات بشكل استراتيجي لزيادة مكاسب القدرة على الصمود إلى أقصى حد وتعزيز سلاسل القيمة، مما يضمن قدرة الاستثمار المتواضع للصندوق على الاستفادة من الآثار على نطاق واسع من خلال التركيز على الفقر الذي يقوده الصندوق.

جيم- الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا وآسيا الوسطى

مولدوفا - برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للفترة 2025-2030 (EB 2024/OR/22)

11- شددت سويسرا على أهمية الشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة واستكشاف الفرص المتاحة مع صندوق الأمم المتحدة الاستثماني المتعدد الشركاء. واستفسرت سويسرا أيضاً عن إدراج اللاجئين الأوكرانيين في الاستثمارات المقبلة والتعاون المحتمل مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة. ورحبت فرنسا بالتركيز على انضمام الاتحاد الأوروبي إلى برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، وتساءلت عن سبب مناقشة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية في المشاورات الحالية بدلاً من تلك التي عقدت قبل دورة المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2024.

12- وأكد الصندوق على المشاركة المنتظمة مع فريق الأمم المتحدة القطري والمشاركة في صناديق التمويل الجماعي. وجرى إدراج اللاجئين الأوكرانيين، لا سيما أولئك الذين يعملون في زراعة الكفاف، ضمن المجموعات المستهدفة للاستثمارات الحالية والمقررة. واستشهد الصندوق بمذكرة التفاهم التي جرى توقيعها مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة والدعم التقني الجاري تقديمها بشأن الاستهداف وتمكين المرأة. وفيما يتعلق بتوقيت تقديم برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، أوضحت الإدارة أن ذلك كان مرتبطاً بالقيود المفروضة على الموعد النهائي.

تركيا - برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للفترة 2025-2030 (EB 2025/OR/2/Rev.1 + Add.1) وتقدير البرنامج القطري (EB 2025/OR/3)

13- خلص مكتب التقييم المستقل في الصندوق إلى أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية يتواكب مع توصيات تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري. وأكد الصندوق أنه يستخدم نسبة الأشخاص المعرضين لخطر

الفقر أو الإقصاء الاجتماعي لتوجيهه الاستهداف، وأنه سيرصد الفعالية من خلال إطار إدارة النتائج.

وردا على سؤال من فرنسا، أكد الصندوق أن مشروع إعادة تأهيل مستجمعات مياه نهر الفرات، الذي جرت الموافقة عليه في سبتمبر/أيلول 2024، يدعم أهداف برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية. وأكد الصندوق أيضاً أن توقعات نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي تتوازى مع تقديرات صندوق النقد الدولي، والتي أشارت إلى متوسط نمو سنوي يبلغ 3.4% في المائة (2029-2025)، مع التخطيط لإجراء تحديات منتظمة.

وأوضح الصندوق أن نسبة النساء في الزراعة قد انخفضت على مدى العقدين الماضيين، إلا أن التوقعات تشير إلى انخفاضاً أبطأً نتيجةً لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، استناداً إلى المشاركة الموجهة في السياسات التي من شأنها تعزيز مشاركة الشباب والنساء. وأشار إلى أن الزراعة كانت مصدراً أكثر أهمية للعملة بالنسبة للنساء مقارنة بالرجال. ورداً على تعليقات اليابان، أكد الصندوق على الجهود الرامية إلى زيادة التمويل المشترك الدولي والمحلّي للاستثمارات المستقبلية.

دال- أفريقيا الغربية والوسطى

بن: برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للفترة 2025-2030 (EB 2025/OR/4/Rev.1)

طلبت الدول الأعضاء تصحيح الإشارة غير الدقيقة إلى النساء والشباب باعتبارهم "مجموعات أقلية" في وثائق المشروع. وأكد الفريق القطري أن النساء والشباب من المجموعات ذات الأولوية، وأن النص سيُعدل. وأعربت الدول الأعضاء عن قلقها إزاء خطر الهشاشة، في أعقاب الهجمات الإرهابية الأخيرة في الشمال، واقتصرت ضرورة إجراء تقييم أكثر قوة للمخاطر. وأكد الصندوق أنه سيجري تقييمات للمخاطر وتصميماً لتدخلات مخصصة لتعزيز القدرة على الصمود في المناطق المتاثرة.

الكاميرون - برنامج تشجيع المشروعات الزراعية الرعوية للشباب - المرحلة الثانية (EB 2025/144/R.5/Rev.1)

أعربت الدول الأعضاء عن دعمها القوي لمواعيده البرنامج مع أولويات النظم الغذائية الوطنية والإقليمية والعالمية، واتساقه مع برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجاري، ونهجه المتعدد المراحل، الذي استند إلى نتائج المرحلة الأولى للتوسيع في ست مناطق جديدة. وسألت فرنسا عن فجوة التمويل ومشاركة القطاع الخاص. وأوضح الصندوق أن التنفيذ سيستمر تدريجياً بناءً على الموارد المتاحة. وكان من المتوقع أن يجري تمديد البرنامج عند تأكيد التمويل الإضافي، إلى جانب تعزيز مشاركة القطاع الخاص.

هاء- أمريكا اللاتينية والكاريببي

كостاريكا- برنامج الزراعة المستدامة والقدرة التنافسية في كاستاريكا (EB 2025/144/R.29)

أعربت الدول الأعضاء عن تأييدها لبرنامج الزراعة المستدامة والقدرة التنافسية في كاستاريكا وخصائصه الرئيسية، وللأساس المنطقي لمشاركة الصندوق مع البنك الدولي في هذا السياق. وأبرزت المناقشة المواءمة القوية للبرنامج مع السياسات الزراعية الوطنية، وكذلك مع نهج الصندوق في العمل في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا. وأتاحت هذه المناقشة أيضاً الفرصة لوصف كيف أن مشاركة الصندوق قد أثرت إيجابياً على المشروع من خلال إدراج محفزات الصرف والإدماج الاجتماعي والتمويل الريفي والأهداف القائمة على المنظور الجنسي، على الرغم من مساهمته المالية المحدودة كحصة من إجمالي مظروف المشروع. وأكد الصندوق على أن البرنامج يستوفي معايير التخرج³ من خلال تأثيره المحفز، ونسبة التمويل

³ الوثيقة 5/R.13، الفقرة 13.

المشترك القوية (28:1)، وتقديم المنافع العامة العالمية مثل التخفيف من غازات الدفيئة والتكيف مع المناخ من خلال إجراءات التخفيف الملائمة وطنياً الواسعة النطاق في سلاسل القيمة الرئيسية. وسيعمل البرنامج أيضاً على تعزيز قدرات المؤسسات الريفية وتقوية المشاركة في السياسات، وتوليد المعرفة، والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وكلها أمور أساسية لاستراتيجية الصندوق في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا.

ونوّشت أيضاً الفرصة التي يتيحها المشروع لتعزيز قدرة الصندوق فيما يتعلق بالإقراض القائم على النتائج. وأكدت حكومة كوستاريكا من جديد على القيمة المضافة المحددة التي يقدمها الصندوق للمشروع والتزامه بخطة عام 2030 وبالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

واو- المنح المقدمة إلى القطاع الخاص

مشروع مرفق تمويل التحويلات: التحويلات القيرغيزية – الوصول الرقمي إلى التحويلات في المناطق الريفية (EB 2025/144/R.6) ومشروع مرفق تمويل التحويلات: التحويلات الطاجيكية – تعزيز الوصول إلى التحويلات واستخدامها في المناطق الريفية (EB 2025/144/R.7)

رحب الدول الأعضاء بالمنتحين، مقرة بالدور الحاسم للتحويلات المالية في دفع عجلة التنمية المستدامة. وسلطت الدول الأعضاء الضوء على فوائد رقمنة نظم التحويلات المالية لخفض التكاليف وتعزيز الشمول المالي وتقوية القدرة على التعافي اقتصادياً. وجرى أيضاً التشديد على أهمية الشفافية والمساءلة لحماية المستفيدين، والحاجة إلى إجراء تقييمات شاملة للمخاطر - لا سيما فيما يتعلق بالعقوبات الدولية - والاهتمام بالتشويهات المحتملة في السوق باعتبارها مسائل حاسمة. واقتصرت الدول الأعضاء أن يتلقى المجلس تحديثات منتظمة لدعم الإشراف.

وأكّد الصندوق أنه جرى اتباع عمليات تنافسية وشفافية لإيلاء العناية الواجبة في اختيار الشركاء، وأن مرفق تمويل التحويلات سيضم الرصد الصارم. وأوضح الصندوق أن هذين المشروعين يهدفان إلى إظهار نماذج مبتكرة وقابلة لتوسيع النطاق دون تشويه الأسواق. وبالنظر إلى أن المنح قد مولت من خلال الموارد التكميلية، فقد كان من المتوقع بالفعل تقديم تقارير منتظمة للمنتحين؛ وقد يلزم توافر موارد إضافية لتقديم تقارير إضافية إلى المجلس التنفيذي. وأشار الصندوق إلى أن الدروس المستفادة من المبادرات الجارية لمرفق تمويل التحويلات يجري دمجها في تصميم المشروعات المستقبلية، مع زيادة التركيز على التحويلات المالية والشمول المالي في برنامج القروض والمنح المستقبلي.